

أحكام القرآن

@ 128 \$ المسألة الثانية في الرفث \$.

الرفث يكون الإفحاش في المنطق ويكون حديث النساء ويكون مباشرتهن والمراد به هاهنا المباشرة .

وقد روي عن ابن عباس أنه قال المباشرة الجمع ولكن ا [تعالى كريم يكني وهذا يعضد قول من قال إن معنى قوله تعالى (! !) أنهم أهل الكتاب فإنهم كذلك يصومون ثم نسخ ا [تعالى ذلك بهذه الآية \$ المسألة الثالثة قوله تعالى (! . \$) !

المعنى هن ستر لكم بمنزلة الثوب ويفضي كل واحد منكم إلى صاحبه ويستتر به ويسكن إليه . والفقه فيه أن كل واحد منكم لا يقدر على الاحتراز من صاحبه لمخالطته إياه ومباشرته له . وقيل المعنى أن كل واحد منكم متعفف بصاحبه مستتر به عما لا يحل له من التعري مع غيره \$ المسألة الرابعة قوله تعالى (! . \$) !

وهذا يدل على قوة رواية عمر وكعب رضي ا [عنهما فإنه سبحانه أخبر أنه علم الخيانة ولا بد من وجود ما علم موجودا وإن كان على حديث قيس بن صرمة الذي رواه البخاري فتقديره علم ا [أنكم كنتم تختانون أنفسكم فرخص لكم